الأمناء

www.alomanaa.net

الاحد - ٨ سبتمبر ٢٠١٩ - الموافق ٧ محرم ١٤٤١ هـ

السيناريوهات الثلاث للجنوب

أنور الرشيد

المعذرة يا شعب الجنوب انشغلت عنكم يوم أمس عن مليونية الوفاء والتي حقيقة لم أعطها حقها ولا الإعلام الإقليمي ولا الدولي أعطاها حقها رغم أنها بدون شك كانت مليونية المليونيات في الجنوب، هذا بعد توقيف وإغلاق طريق منعوا بها العديد من المواكب أن تتجه لساحات وميادين التجمعات ورغم ذلك صوت الشعب الجنوبي الذي يواجه تكتم إعلامي وصل لأقاصي الأرض وهدير الجماهير أسمعت من به صمم .

المهم اليوم الجمعة كنت ولازلت أنتظر بيان أو تصريح عن مجريات الحوار في جدة ولكن للحقيقة رغم فرحي الشديد بإصرار الشعب الجنوبي؛ ولكن على ما يبدو أن البعض لم تعجبه مليونية الوفاء ومُصرٌ على اختطاف رأي وتطلع الشعب الجنوبي رغم أنه قال رأيه بكل وضوح لا عودة عن قرار عودة دولة الجنوب .

البديل الذي تلوح به الشرعية بديل خطير ولاشك لدي بأن هناك سرّ عميق لدى الشرعية الذي يُعطيها كل هذه القوة؛ لكي تحدد ما تُريد ومالا تريد رغم أنها شرعية لا تملك رصيدًا شعبيًا — شماليًا أو جنوبيًا — ولا قوة عسكرية، والقوة العسكرية التي لديها هي قوة الإصلاح أي الإخوان المسلمين التي يرأسها علي محسن الأحمر ناهيكم عن تحالفهم مع القاعدة وداعش اللتان ظهرتا على سطح شبوة وفضحتا الشرعية، المهم واضح بأن معركة عودة دولة الجنوب لن تكون سهلة وربتا — لاقدرالله — قد تكون قاسية ومؤلمة وأتوقع بأنها ستخلف مجازر بشرية إن لم تتدارك دول الإقليم ذلك والمجتمع الدولي؛ لأن المعركة لن تكون معركة على أرض بقدر ما ستكون على ثروات نفطية وغازية وذهب لازالت تحت يد الإصلاح أي التنظيم الدولي للإخوان المسلمين فرع اليمن وسيدافعون عنها تحت شعار الوحدة لا يستطيع أحد نكران ذلك حتى إن تم نكران ذلك؛ فهذا لن يُغير من الحقيقة بشيء والدليل لاحظوا انسحبوا من معظم أراضي الجنوب على وقع ضربات المقاومة والأحزمة الأمنية إلا أنهم تمسكوا وسيتمسكون حتى آخر إخواني ودحباشي في أراضي النفط والغاز والذهب .

لابد أن يكون هناك فهم جنوبي عالي المستوى بأن معركة عودة دولة الجنوب تواجه ثلاثة سيناريوهات لابد أن تكون حاضرة في عقلية مُتخذي القرار في الجنوب وأنا أعني هنا بالتحديد المجلس الانتقالي الذي لا أشك حقيقة بدوره ونزاهته وإصراره على تنفيذ رغبة الشعب الجنوبي ونصيحتي لهم ابتعدوا عن العاطفة وتصديق كل شيء ولا تثقوا بأحد مطلقاً إلا بالله ثمّ بشعبكم وإرادتكم وسبق أن قلت وأكررها من مُحب لكم الدول لا تُدار بالعواطف وإنما في المواقف ولا توافقوا على أي شيء مهما كان صغيراً ولا تتخذوا خطوات إجرائية إلا بعد عودة دولة الجنوب بمعنى لا تقدموا قبل ما أن تأخذوا.

المهم أتصور بأن السيناريو الأول والأهم والمهم يتمحور حول الخشية من جنوب حُر مدني ديمقراطي ولعلم الانتقالي والشعب الجنوبي هذا السيناريو دُفع من أجله مليارات لاتُعد ولا تحصى ولكم أن تتخيلوا الإبل تشاهدوا ما حصل .

السيناريو الثاني فقدان السيطرة والتحكم بمجريات الأوضاع وانفلاتها وهذا قد يكون سيناريو يتبناه البعض خشية من تحقيق السيناريو الأول على أرض الجنوب وهذا السيناريو بالنسبة لهم أخطر من الحوثي .

السيناريو الثالث الكل مُدرك بأن من سيسيطر على الجنوب سيسيطر على القوة الاقتصادية الدولية وكل العالم يحتاجها وبالتالي سيعمل على احترامها وصيانتها والمحافظة عليها وعلى استقرارها وهذا السيناريو — إن فهمه الانتقالي — ولاشك لدي بذلك سترجع دولة الجنوب رغم أنف المعترضين، ولكن الانتقالي لازال يجامل باعتقادي ولا يريد افتعال خصوصيات بهذه المرحلة بالذات ، هذه هي السيناريوهات الثلاثة التي أرجو من الانتقالي أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر؛ فالانتقالي الآن لابد وأن يفهموا بأنهم يواجهون رؤوس الثعابين التي رقص عليها علي عبدالله صالح ولدغته بالنهاية رغم كل احتياطاتها الأمنية وأول من لدغت الأحمر الذي تخلى عنه في الوقت الذي كان يواجه به إعصار شعبي بعد تحالف دام ثلاثين عاماً ما بين صالح والإخوان، المهم دعوني أختم بأن إعادة الدولة لا تتم إلا بالعقول وليس القلوب...

فهل نرى ذلك على أرض الواقع الجنوبي؟ هذا ما آمله .

هكذا تمارس المليشيات الإخوانية عمليات النهب في شبوة!

الأمناء / خاص:

يظهر في الصورة مليشيات الإخوان المسلمين وهي تقوم بنهب خزانات معسكر اللواء الثالث نخبة شبوانية بمفرق الصعيد .

ورصدة عدسة أحد الناشطين القواطر التابعة لحزب الإصلاح أثناء نزولها من التبة .

ولم تكتفي عناصر مليشيا الاخوان بنهب الوقود وما ثقل حمله بل قامت بتفكيك المظلات ليلا وتحميلها عبر شاحنات ، كما قامت بوقت سابق بنهب كرفانات سكن اللواء ثالث نخبة سابقًا.. وأيضًا سرقة المولد الكهربائي لمعسكر عزان ..

هؤلاء الإخوان وهذه إنجازات المحافظ أبي رغال لتنمية شبوة .

المقال الاخير

عدن تجدد الوفاء للتحالف العربي

صالح أبوعوذل

تزينت مدينة عدن العاصمة بأعلام التحالف العربي، وصور ملوك وقادة السعودية والإمارات، في يوم تاريخي، يجدد العهد والوفاء لمن أخذوا على عاتقهم المشروع العربي للتصدي للمشاريع التوسعية الفارسية، إمارة قطر الصغيرة. جدد الجنوبيون في عدن وحضرموت وسقطرى، العهد والوفاء، والتأكيد على أن لا خيار آخر سوى الانتصار لمشروع "عاصفة الحزم" الذي أطلقه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز — حفظه الله — سينتصر المشروع العربي، بإذن الله؛ لأنّ المحمدين "بن سلمان وبن زايد"، هما من يقودان هذا المشروع الرامي إلى هزيمة مشاريع الموت والإرهاب والتطرف التي تدعمها قطر وإيران ومن خلفهما تركيا.

هل اختارت عدن وحضرموت وسقطرى يوم الـ5 من سبتمبر؛ لكي تخرج في تظاهرات شعبية عارمة للتأكيد على الوفاء للمشروع العربي، بعد يوم من ذكرى "الغدر والخيانة" لقوات التحالف العربي في مأرب، والتي وقعت في الـ4 من سبتمبر 2015م؟ هي بكل تأكيد مصادفة، فالدعوة التي تبناها المجلس الانتقالي الجنوبي، جاءت في أعقاب تزايد الهجمة الإعلامية القطرية وأدواتها في تنظيم الإخوان الإرهابي في اليمن وتركيا. في ذكرى غدر قوات التحالف العربي، هناك عرب أكدوا على أن هذه الجغرافيا لا تعرف الغدر ولا الخيانة، وأن من أتى إليك لينصرك في دحر العدوان، لا يستحق إلا أن تبادله هذا الوفاء، وأن تعبر عنه بكل حب وألفة وتعاون. أسقطت عدن مشاريع العداء للتحالف العربي.. أسقطت مشاريع الابتزاز ومساعي إطالة أمد الصراع في اليمن. من أراد المضي في المشروع العربي، فهناك مليشيات الحوثي، معروف نطاق تمركزها، فليذهب مع العرب للدفاع عن المشروع العربي، أما مشاريع الابتزاز فقد سقطت في الـ5 من سبتمبر، وهو اليوم الذي يجب أن يخلد في ذاكرة الشعب، وأن يكون مناسبة وطنية يحتفل بها كل عام "5 سبتمبر يوم الوفاء للتحالف العربي"، المشروع الذي يجب أن يخلد، لأنه من دفع عن عدن الاحتلال الفارسي، وساعد الجنوبيين في منع سقوط عدن كعاصمة عربية أخرى بيد طهران. بين ذكرى الخيانة والغدر الإخواني والقطري للتحالف العربي، وبين تجديد الوفاء يوم واحد فقط؛ لكن هذا اليوم سيخلد، وسيتم الاحتفال به كل عام.. إنه يوم الوفاء للتحالف العربي، الوفاء للشهداء الذين سقطوا في معركة التصدي للعدوان الحوثي الإيراني على البلاد.

لا شك أن للخيانة تاريخا، فمن خان الجيش المصري، وكان في النهار مع الجمهورية وفي الليل مع الملكية، عاد لتكرار ذلك المشهد بكل قبح، ولكن ما نشاهده حالياً بات واضحاً، فالنهار قطريّاً وفي الليل إيرانيّاً. ولكن يبقى للوفاء أهله، والوفاء يتجدد من عدن للرياض وأبوظبي والقاهرة والمنامة والكويت وكل شعوب المنطقة العربية. عاشت مملكة الحزم وإمارات العزم.. عاش الملك سلمان وولي عهده الأمين، وعاش خليفة زايد ومحمد الشهم.

تنويه واعتذار

نشرت "الأمناء" في عددها الصادر يوم الخميس 5 سبتمبر الجاري مقالاً في الصفحة الأخيرة تحت عنوان "هل فشلت الشرعية ؟ أم فشل الإخوان" باسم الكاتب سعيد بجاش واتضح فيما بعد بأن الزميل بجاش لا صلة له بهذا المقال لا من قريب ولا من بعيد وعليه؛ فإن الصحيفة تعتذر للزميل سعيد بجاش عن هذا الخطأ غير المقصود والاعتذار موصول للقارئ الكريم...